فلسطين (Palestine Zionist Executive) وتتألف من اعضاء اللجنة التنفيذية الذين يقطنون فلسطين ، ومقرها القدس . وتعاقب على رئاسة البعثة الصهيونية ، في اثناء عملها في فلسطين اشخاص عدة من ذوي الاتجاهات المختلفة ، وكان من بين ابرز من مارس مهاما من قبلها فلاديمير (زئيف) جابوتينسكي ، الذي عمل فترة كضابط اتصال سياسي بينها وبين السلطات العسكرية البريطانية في فلسطين ، ومناحم اوسيشكين ، الذي ترأسها فعليا منذ تشرين الأول من سنة ١٩١٩ ؛ والرجلان معروفان بمواقفهما المتصلبة تجاه العرب .

وبناء على اقتراح لجنة الشرق التابعة لها ، منحت الحكومة البريطانية ، البعثة الصهيونية صلاحيات واسعة ، عندما قررت ارسالها الى فلسطين في ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ . فقد خولت البعثة العمل « حلقة وصل بين السلطات البريطانية والسكان اليهود في فلسطين ، [والمساهمة في] أعمال الاغاثة ... وتطوير المستوطنات اليهودية ... وتنظيم السكان اليهود عموما ... وجمع المعلومات وتقديم التقارير بشأن ... مستقبل التطور اليهودي في فلسطين »[٢٦] في ضوء وعد بلفور . كذلك طلب من البعثة « المساعدة على اقامة علاقات صداقة بين اليهود ... والعرب »[٢٧] . وقد حاول الصهيونيون ، خلال فترة نشاط البعثة ، حمل الحكومة البريطانية على توسيع صلاحياتها ، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل[٢٨] .

غير أن البعثة الصهيونية لقيت ، مع وصولها الى فلسطين ، استقبالا فاترا من قبل السلطات العسكرية البريطانية ، على الرغم من رسائل التوصية ، التي كان وايزمان قد حملها معه الى الجنرال اللنبي ، قائد القوات البريطانية من لويد جورج رئيس الحكومة البريطانية ، و ارثور بلفور وزير خارجيتها .[٢٩] وقد نجم هذا الفتور عن اسباب عدة . فعند وصول البعثة الى فلسطين ، كانت الحرب في اوروبا على اشدها ، مما اضطر بريطانيا الى سحب جزء لا بأس به من القوات التي كانت تحت امرة اللنبي ، لدعم القوات المقاتلة في اوروبا ، الأمر الذي جعل استتباب الأمن في فلسطين ، الى حد ما ، رهنا برضى سكانها العرب . كذلك اكتشف وايزمان ، عند وصوله الى فلسطين ، « ان المحرضين العرب لم يضيعوا وقتا في اعلان ان البريطانيين ارسلوا اليهود للاستيلاء على البلد »[٣٠] ، كما اكتشف ان كبار الضباط في قيادة اللنبي لم يسمعوا بوعد بلفور . وكانت المواقف التي اتخذتها البعثة سببا آخر في فتور العلاقات بينها وبين السلطات البريطانية ، اذ اصر اعضاؤها على « اشراكهم حالا في الادارة العسكرية ، واقامة لجنة اراض يشترك فيها خبراء من المنظمات اليهودية ... ومنحهم حق اختيار المرشحين اليهود للشرطة ، وتعديل رواتبهم . كما طالبوا ، حتى انهم بدأوا ، بتدريب كتائب نفاع عسكرية خاصة بهم ، واصروا على الاعتراف بالعبرية لغة رسمية »[٣١] . ونتيجة الاوضاع التي سادت فلسطين والمناطق المجاورة لها آنذاك من جهة ، ومواقف البعثة الصهيونية من جهة اخرى ، رفضت السلطات العسكرية البريطانية « الاعتراف » بالبعثة ، وانتهجت بدلا من ذلك سياسة تهدف ، عموما ، الى المحافظة على الاوضاع الراهنة في البلد ، ما دامت تخضع للاحتلال العسكري ، وفقا للقانون والعرف الدوليين ، الى ان يبت بمصيرها سياسيا . وبقيت السلطات العسكرية البريطانية في فلسطين عند موقفها هذا ، حتى نهاية حكمها العسكري في فلسطين ،